كبرى الفصائل العسكرية في سوريا تعلن التفافها حول مقررات مؤتمر الرياض والهيئة العليا للتفاوض

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 يناير 2016 م

المشاهدات : 4303

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر

بيان

بسم اللّه الرحمن الرحيم

على الرغم من استمرار النظام المجرم في قتل و تشريد وتجويع أهلنا في سورية منذ خمس سنوات باستخدام أبشع طرق الإجرام و القتل ، و ما يلقاه من دعم عسكري و مادي كبيرين من المحتلين الإيراني والروسي و تحت سمع وبصر العالم أجمع ، فإننا نشهد تواطؤاً دولياً معه ضد ثورة شعبنا يتجلى في وجوه شتى أبرزها عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشأن السوري و أهمها فك الحصار عن المدنيين و إدخال المساعدات لهم ، الأمر الذي أدى إلى كارثة إنسانية تتجلى في موت أهلنا موتاً بطيئاً جوعاً تحت سمع وبصر العالم أجمع دون أن يحرك ذلك ضمائرهم. و كذلك غض الطرف عن احتلال روسيا و إيران لأجزاء من سوريا و ما ترتكبه الطائرات الروسية من جرائم الإبادة الجماعية بحق أهلنا المدنيين مع تدمير للبنى التحتية البسيطة التي توفر الحد الأدنى من متطلبات عيشهم .

و رغم كل هذا العدوان المستمر و التواطؤ ضد الشعب السوري فإننا وقفنا إلى جانب خيار الحل السياسي في الثورة السورية الذي سعت إليه الدول المعنية بالثورة السورية رغم ضعف موقف النظام المجرم و حلفائه عسكرياً و ميدانياً وفشلهم المستمر في إحياء النظام المجرم البائد ؛ سعيا منا لوقف نزيف الدم السوري و للحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً .

و من هنا فقد التفت قوى الثورة السورية حول ما أقره مؤتمر الرياض و ما اطلعت به هيئته العليا للتفاوض , دعما لخيار الحل السياسي في ثورتنا ، إلا أننا – وبدلاً من الضغط على النظام المجرم وحلفائه للسير في هذا الطريق ووقف قتل أهلنا وتجويعهم – فإننا نشهد ضغطاً دولياً و أممياً على الهيئة العليا للتفاوض لتقديم تنازلات شأنها إطالة أمد معاناة أهلنا و سفك دمائهم .

و لكل ما سبق فإننا نعلن أننا نقف إلى جانب الهيئة العليا للتفاوض وندعم موقفها في وجه أية ضغوط ترمي إلى فرض تنازلات محتملة عن ثوابت ثورتنا و ما أقره مؤتمر الرياض . كما نرفض أية لقاءات منفردة باسم الثورة السورية خارج إطار الهيئة العليا للتفاوض ، و لانقبل بأية تنازلات من الهيئة عن ثوابت ثورتنا ؛ حرصا منا على إنجاح الجهود الرامية إلى حل سياسي في ثورتنا ، و منعاً للعبثية و إضاعة الجهود تحقيقا لأهداف ثورتنا خلاصاً لأهلنا في سوريا .

عاشت سوريا حرة مستقلة .

جيش الإسلام	حركة تحرير حمص	جيش المجاهدين	جيش النصر
ألوية الفرقان	جبهة الأصالة والتنمية	الفرقة الثانية الساحلية	فرقة السلطان مراد
لواء صقور الجبل	الفرقة الشمالية	الفرقة ٣١٢	تجمع فاستقم كما أمرت
الفرقة ١٦ مشاة	جيش التوحيد	جيش اليرموك	الفرقة ٢٤ مشاة
جبهة الشام	جبهة أنصار الإسلام	الفرقة الأولى الساحلية	الفرقة الوسطى
فرقة صلاح الدين	فيلق الشام	كتائب الأربعين	اللواء العاشر في الساحل

حرر في ٨ \ ١ \ ٢٠١٦ م

أصدر 24 فصيلاً عسكرياً من كبرى الفصائل العاملة في سورية بياناً عبرت فيه عن تأييدها والتفافها حول مؤتمر الرياض

ووقوفها بجانب الهيئة العليا للتفاوض وتأييدها في وجه الضغوط التي تمارس عليها لتقديم تنازلات تمس ثوابت الثورة السورية.

كما استغربت الفصائل في بيانها، الذي وصلت "نور سورية" نسخة منه، التواطؤ الدولي الصريح مع نظام الأسد في قتل الشعب السوري "والذي تجلى في وجوه شتى أبرزها عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشأن السوري؛ وأهمها فحك الحصار عن المدنيين وإدخال المساعدات لهم، الأمر الذي أدى إلى كارثة إنسانية تتجلى في موت أهلنا موتاً بطيئاً جوعاً تحت سمع العالم وبصره".

كما استنكر البيان أيضاً تغافل المجتمع الدولي عن احتلال روسيا وإيران لأجزاء من سوريا، وما ترتكبه الطائرات الروسية من جرائم إبادة بحق الشعب السوري. ورغم كل ذلك أوضحت الفصائل أنها وقفت مع الحل السياسي الذي سعت إليه الدول المعنية بالثورة، سعياً منها لوقف نزيف الدم السوري، وللحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً"؛ حسبما جاء في البيان.

وبناء على ذلك أعلنت الفصائل التفافها حول ما أقره مؤتمر الرياض وما اضطلعت به هيئته العليا للتفاوض، دعماً لخيار الحل السياسي، كما أعلنت الفصائل دعم الهيئة في وجه أية ضغوط ترمي إلى فرض تنازلات محتملة عن ثوابت الثورة وما أقره مؤتمر الرياض، كما عبرت الفصائل عن رفضها "أية لقاءات منفردة باسم الثورة السورية خارج إطار الهيئة العليا للتفاوض، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لن تقبل بأية تنازلات من الهيئة عن ثوابت الثورة حرصاً منها على إنجاح الجهود الرامية إلى حل سياسي".

من أبرز الفصائل الموقعة على البيان: جيش الإسلام، ألوية الفرقان، جيش المجاهدين، جيش اليرموك، جيش التوحيد، جيش النصر، حركة تحرير حمص، فيلق الشام، جبهة أنصار الإسلام، وغيرها.

صورة البيان:

المصادر: